

7- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | | الشيخ خالد المشيقح

#نخبة_الفكر

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ رحمه الله تعالى ونفع به وبعلمه في الدارين. وان وجد متن يشبهه فهو شاهد وتتبع الطرق لذلك فهو الاعتبار. ثم المقبول ان سلم من المعارضة فهو المحكم - [00:00:00](#)

وان عرض بمثله فان امكن الجمع. فمختلف الحديث او ثبت المتأخر فهو الناسخ والآخر المنسوخ الا فالترجيح ثم التوقف. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:30](#) وصحبه اجمعين. تقدم لنا او توقفنا على ما يتعلق المتابعات والشواهد. وكذلك ايضا ما اما بالاعتبار وذكرنا بان المتابع هو الحديث الذي يشارك رواته رواية الحديث الفرد. لفظا ومعنى او معنى. مع الاتحاد في الصحابة - [00:00:50](#)

وذكرنا ان المتابعة تنقسم الى قسمين. متابعة تامة ومتابعة قاصرة المتابعة التامة تكون من من اي شيء؟ من اول الاسناد. واما المتابعة القاصرة فانها تكون في اثناء الاسناد. مثال المتابعة التامة كما تقدم لنا ما رواه ما لك عن الشافعي. نحن - [00:01:20](#) كما قلنا مالك شافي عن مالك عن نافلة عن عبد الله بن دينار ما رواه ما لك عن ما رواه الشافعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون - [00:01:50](#)

فلا تصوموا حتى تروه ولا تفتروا حتى تروا. هذا الحديث رواه البخاري. نعم رواه البخاري عن عبد الله بن مسلمة عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن - [00:02:10](#)

دينار. رواه عن عبدالله بن مسلمة عن ما لك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر هنا المتابعة حصلت لمن؟ ها؟ للشافعي. عبد الله بن مسلمة تابع امن الشافعي في رواية هذا الحديث وهذه متابعة تامة لان المتابعة - [00:02:30](#)

جاءت من اول الاسناد. طيب المتابعة القاصرة هي التي تكون في اثناء سناب نعم في اثناء الاسناد ومثال ما يعني هذا الحديث رواه ابن خزيمة من طريق عاصم ابن محمد عن ابيه - [00:03:00](#)

عن جده عن ابن عمر ما رواه ابن خزيمة من طريق عاصم ابن محمد عن ابيه جده عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الشهر الى اخره. قال وان وجد - [00:03:30](#)

متن يشبهه فهو الشاهد. نعم. المتابع كما تقدم لنا الحديث الذي رواه يوافقون الرواية الحديث الفرد. لفظا ومعنى او معن مع الاتحاد في الصحابي. الشاهد هو الحديث الذي يشارك رواته رواية الحديث الفرد لفظ - [00:03:50](#)

ومعنى او معنى فقط مع الاختلاف في الصحابي. واضح؟ الشاهد هو الذي يشارك رواته رواية الحديث الفرد. لفظ ومعنى او معنى فقط مع الاختلاف في الصحابي ومن امثلة ذلك حديث ابن عباس فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين فان غم - [00:04:20](#)

عليكم فاكملوا هذا الشاهد هذا يسمى شاهد بوجود الاختلاف في الصحابي قال وتتبع وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار. نعم. يعني النظر هو عندنا الان الغرابة هذه غرابة النسبية الفرد النسبي. يعني وجد الغرابة في اثناء السند. البحث في الطرق - [00:05:00](#)

لكي ننظر هل احد تابع هذا الراوي على رواية هذا الحديث؟ او ليس هناك اتابع هل هناك شاهد؟ او ليس هناك شاهد بهذا الحديث؟ هذا يسمى ماذا؟ يسمى بالاعتبار. فتتبع الطرق يعني اذا كان - [00:05:30](#)

احنا عندنا حديث انفرد بروايته راو واحد تتبع الطرق هل شاركه في في هذه الرواية احد غيره او لا؟ هذا يسمى ماذا؟ يسمى
بالاعتبار. قال ثم المقبول ان سلم من المعارضة فهو المحكم. المحكم. المحكم في اللغة المتقن - [00:05:50](#)
واما في الاصطلاح فهو الحديث المقبول الذي سلم من معارضة مثله. نقول المحكم في اللغة المتقن. واما في الاصطلاح فهو الحديث
المقبول الذي سلم من مثله قال وان عرض بمثله فان امكن الجمع فمختلف - [00:06:20](#)
الحديث او ثبت المتأخر فهو الناسخ والآخر المنسوخ والا فالترجيح ثم التوقف كما تقدم لنا المحكم هو الذي سلم من معارضته مثله
طيب مختلف الحديث هو الذي عرض بمثله وامكى الجمع. وظاهر كلام المؤلف رحمه الله تعالى - [00:06:50](#)
على ان مختلف الحديث هو الذي عرض بمثله وامكى الجمع. نعم والرأي الثاني ان الحديث هو الذي عرض بمثله. سواء امكن الجمع او
لم يمكن الجمع. فالمحكم هو المقبول هو الذي لم يعارض بمثله. طيب مختلف الحديث على كلام الحافظ رحمه الله تعالى ان مختلف
الحديث - [00:07:20](#)
هو الذي عرض بمثله ماذا؟ ها؟ وامكن الجمع. لان عرض بمثله وامكن الجمع. والرأي الثاني ان الحديث انه هو الذي عرض بمثله سواء
امكن الجمع او لم يمكن الجمع. طيب - [00:07:50](#)
اذا تعارض نصاب يعني اذا تعارض نصاب يعني التعارض هذا في الظاهر والا فان الادلة الشرعية لا تعارض بينها لكن فيما يظهر
للمجتهد يحصل التعارض لكن الادلة الشرعية هذه لا تعارض بينها - [00:08:10](#)
فاذا تعارض نصاب درء هذا التعارض عندنا طرق. الطريق الاول طريق الجمع. اذا امكن الجمع فانه يشار اليه. لان في الجمع اعمالا لكلا
الدليلين بخلاف النسخ القول بالنسخ او الترجيح ففيه - [00:08:30](#)
ابطال لاحد الدليلين. والاصل في الدليل اعماله لاهماله. فنقول اذا امكن الجمع فاننا نصير الى ماذا الى الجمع ومن امثلة ذلك قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة - [00:09:02](#)
لا عدوى ولا طيارة النبي سلمناها العدوى. نهى عن العدوى وقال عليه الصلاة والسلام لا يورد قال لا يورد مرض على مصلح ففي
الحديث الاول النبي صلى الله عليه وسلم نهى نفي العدوى - [00:09:23](#)
اثبتها بقوله لا يورد مرض على مصلح فكيف الجمع بين هذين الحديثين نقول الجمع بين الحديثين ان ان نفي العدوى المقصود
بذلك ما كان تعتقده الجاهلية او اهل الجاهلية - [00:09:46](#)
ان انها تعدي بذاتها نعم انها تعدي بذاتها وهذا لا شك انه باطل. فكل شيء بمشيئة الله وقدره وقوله لا يورد ممرض على مصلح فيه اثبات
العدوى. يقول العدوى ثابتة لكن الذي نفاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)
هي ما يعتقده اهل جاهلية من وجود العدوى بذاتها وان لا شك ان ايراد المريض على الصحيح انه سبب للاصابة بهذا المرض هذا
الطريق الاول وهو طريق الجمع. طيب الطريق الثاني - [00:10:56](#)
اذا لم تتمكن من الجمع وثبت التاريخ تعارض من كل وجه ولم يتمكن من الجمع وثبت التاريخ فنقول بان المتأخر ناسخ للمتقدم ويدل
لذلك نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. هنا امر بالزيارة ونهى عن الزيارة وتقابل -
[00:11:25](#)
من كل وجه ما يمكن الجمع وعرفنا المتأخر منهما فنقول بان المتأخر ناسخ للمتقدم. المتأخر ناسخ للمتقدم قال او ثبت المتأخر فهو
الناسخ والآخر المنسوخ والا فالترجيح اذا لم تتمكن من معرفة التاريخ بحيث نحكم بان احدهما ناسخ والآخر منسوخ نصير الى -
[00:11:58](#)
لماذا؟ ها؟ نسير الى الترجيح. وبهذا وقد ذكر العلماء رحمهم الله اوجه كثيرة للترجيح. يعني ذكروا ما يقرب من مائة وخمسين وجها
من اوجه الترجيح. ويأتينا ما تقدم في تعريف الحديث الصحيح. ذكرنا في حديث تعريف الحديث الصحيح - [00:12:36](#)
ما رواه عدل تام الظبط بسند متصل وخلي من الشذوذ والعلة فقد نرجح هذا الحديث لوجود العلة فيه على ذلك الحديث قد يرجح
هذا الحديث كون راويه رواه اكثر ظبطا - [00:12:56](#)

او اكثر عددا نعم لكون الراوي اكثر ضبطا او لان الرواة اكثر عددا من الحديث الاخر الى اخره ومن امثلة هذا من امثلة ترجيح حديث يعني يمثل العلماء رحمهم الله بحديث طلق بن علي - [00:13:16](#)

حديث بشرى حيث تلقي من علي عدم وجوب الوضوء من مس الذكر. وفيه قول انما هو بضعة منك. وفي حديث بشرى من مس ذكره فليتوضأ. بعض العلماء رحمهم الله يرجح حديث - [00:13:39](#)

اسرة على حديث طلق بن علي وبعض العلماء لا يصير الى الترجيح وانما يصير الى ماذا؟ الى الجمع. يعني يصير الى الجمع. فيقول حديث طلق بن علي حديث بشرى يدل على الاستحباب. وحيث طلق ابن علي يدل على عدم الوجوب لانه قال اعليه وضوء؟ يا رسول الله وقال - [00:13:59](#)

انما هو بضعة منك. ومن امثلة ذلك يعني من امثلة ذلك حديث ميمونة في ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهي حلال. وحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج - [00:14:21](#)

وجميمونة وهي وهو حرام محرم. يعني ما هو محرم. فرجح حديث ميمونة وحديث ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي حلال على حديث ابن عباس ان تزوجها بعد ان احرم - [00:14:50](#)

وذلك ان ميمونة رضي الله تعالى عنها هي صاحبة القصة. وكذلك ايضا ابو رافع رضي الله تعالى عنه هو السفير بينهما وغير ذلك يعني من اوجه الترجيح ذكر العلماء رحمه الله من اوجه الترجيح وهذه يعني هذه المسائل - [00:15:12](#)

ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى الف فيها مؤلفات مستقلة مثل مختلف الحديث الشافعي ومشكل الاثار للطحاوي وتهذيب الاثار اه الطبري رحمهم الله نعم اه ثم المردود اما ان يكون لصدق او طعن الى اخره. فالصدق اما ان - [00:15:32](#)

يكون من مبادئ السند من مصنف او من اخره فالاول معلق نعم نعم ها اه نعم ثم التوقف طيب. وقال لك المؤلف رحمه الله عند وجود التعارض بين يعني عندما - [00:16:03](#)

يوجد مظاهره التعارف بين الادلة لدى المجتهد فلدراء هذا الظاهر الطريق الاول الجمع والطريق الثاني ان عرف المتأخر من المتقدم فالنسخ. والطريق الثالث الترجيح والطريق الرابع التوقف. نعم يعني يتوقف المجتهد حتى يظهر له آآ شية من الامور السابقة -

[00:16:23](#)